عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون المسجد الأقصى المبارك

«الأوقاف» الفلسطينية: وضع القدس الحالي الأكثر خطورة منذ احتلالها

انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في القدس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين صباح أمس الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، وقاموا بجولات استفزازية في باحاته وحاولوا أداء طقوس تلمودية.

وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس لـ24، إن نحو 78 مستوطنا متطرفا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية وقاموا بجولات استفزازية في باحاته تحت حراسة من الشرطة.

وكانت جماعات تلمودية متطرفة دعت إلى تكثيف اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك أمس الخميس، ردا على قيام حراس دائرة الأوقاف الإسلامية بطرد مجموعة من المستوطنين بعد أدائهم طقوسا دينية علنية داخل المسجد الأسبوع الماضي.

من ناحية اخرى أكدت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، أمس الخميس، أن واقع مدينة القدس المحتلة الحالي هو الأسوأ في تاريخ المدينة منذ احتلالها عام 1967، مشيرة إلى أن إسرائيل صعدت من انتهاكاتها بحق المدينة المقدسة منذ إعلان ترامب الاعتراف بالمدينة المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال.

وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني، يوسف ادعيس، إن «الواقع الحالي في القدس في ظل التطورات السياسية الأخيرة، والمؤامرات التي تتعرض لها لربما هو الأكثر خطورة في العصر الحالي منذ احتلالها في العام 1967، ما يدفعنا بالضرورة للعمل بكامل الجهد والطاقة للوقوف بحزم وقوة امام هذه المؤامرات، وعدم التقاعس عن القيام بكل ما يلزم؛ فلسطينيا، وعربيا، وإسلاميا، ودوليا».

وأضاف أن «إعادة مناقشة مشروع قانون إسكات الأذان لتحضيره للتصويت عليه انتهاك واضح وصريح للمقدسات الإسلامية، وضرب بعرض الحائط بمشاعر المسلمين الذين يعانون وإخوانهم المسيحيين من هذه الانتهاكات التي تحاول المس بهوية هذه الأرض وحضارتها الدينية والتاريخية والثقافية».

وأوضح ادعيس، أن الانتهاكات الإسرائيلية اليومية في القدس والمسجد الأقصى تزايدت بعد إعلان ترامب، وتنوعت بأساليبها بين الاقتحامات اليومية التي تزايدت بشكل كبير في العام المنصرم، إضافة لمنع الترميم وأعمال الصيانة في داخل المسجد الأقصى الأمر الذي يضر بواقعه المعماري والتاريخي.

وحذر ادعيس، من هذه الانتهاكات خاصة وقف أعمال الترميم وصيانة المباني داخل الأقصى، سيؤدي بالمحصلة إلى الإضرار بإمكانيات الصلاة، وأداء العبادة فيه مستقبلا.

من ناحية أخرى أكد مسؤول فلسطيني أن الفلسطينيين لم ولن يتفاوضوا على المبادئ التي أقرها الاتحاد الأوروبي والمنظومة الدولية.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس الخميس، عن رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير لدى الولايات المتحدة حسام زملط، لدى استقباله وفدا دبلوماسياً دولياً، إن «فلسطين لم ولن تتفاوض على المبادئ التي أقرها الاتحاد الأوروبي والمنظومة الدولية مئات المرات، وعلى رأسها القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين كاملة السيادة على حدود الرابع من يونيو 1967».

وأضاف زملط خلال اللقاء الذي عقد بمقر السفارة الفلسطينية بواشنطن، أن «إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا يؤهل الولايات المتحدة لتولي دور الوسيط المحايد، خصوصا في ظل وجود حكومة إسرائيلية متطرفة تسعى بالقول والفعل للتقويض فرص السلام».

وشدد على أن الفرصة الآن مواتية لتشكيل إطار دولي «وتفعيل دور جميع الأطراف الدولية وعلى رأسها الاتحاد الأوروبي، لما تتمتع به أوروبا من أهمية جغرافية وسياسية واقتصادية، ما يجعلها شريكا هاما لمساعي السلام القائم على الحقوق والقانون الدولي».

من جانب اخر شنت قوات من الجيش الإسرائيلي ليلة الأربعاء حملة اعتقالات في الضفة الغربية طالت 14 فلسطينيا.

وزعمت هيئة البث الإسرائيلي أمس الخميس أنه يشتبه في تورط الموقوفين في «نشاطات إرهابية وأعمال شغب عنيفة».

ولم تنشر الهيئة إلى ما إذا كان لأي منهم انتماءات تنظيمية.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن، للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب، والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

وزير الدفاع الأمريكي يبحث ونظيره الفيتنامي التوترات في بحر الصين الجنوبي

وزير الدفاع الأمريكي ماتيس ونظيره الفيتنامي شوان لينه

«وكالات»: التقى وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس بنظيره الفيتنامي في هانوي أمس الخميس، لإجراء مباحثات ثنائية في ظل التوترات في بحر الصين الجنوبي.

وقد أجرى ماتيس مباحثات مع نظيره الفيتنامي نجو شوان لينه أمس.

وقال ماتيس قبل لقائه المغلق مع لينه «أمريكا تريد علاقة قوية وأقوى مع فيتنام»، وأضاف «نتطلع لمناقشة اهتماماتنا المشتركة في منطقة المحيط الهادي -الهندي وحرية الملاحة للجميع في بحر الصين الجنوبي».

وتمتعت أمريكا وفيتنام بعلاقات وثيقة خلال الأعوام الأخيرة، حيث تتشارك الدولتان في المخاوف بشأن المزاعم البحرية الصينية في بحر الصين الجنوبي، وتزعم الصين أحقيتها في ملكية بحر الصين الجنوبي بأكمله، وتشمل المياه المعترف بها دوليا على أنها منطقة اقتصادية فيتنامية.

وتزعم كل من فيتنام والصين أحقيتهما في أرخبيل سبراتلي وبارسيل، حيث ينتقد كل من الجانبين الآخر لوضعه أسلحة على الجزر، وكان ماتيس قد أشاد على متن الطائرة وهو في طريقه لهانوي قادما من جاكرتا أمس الأربعاء، بدعم فيتنام للعقوبات ضد كوريا الشمالية من خلال وقف واردات النفط.

وقال كارل ثاير، الذي يقوم بالتدريس في جامعة تيو ساوث ويلز، إن «زيارة ماتيس لفيتنام تعد محاولة لكسب دعمها لمواجهة النفوذ الصيني في المنطقة».

وأضاف «السياسة العسكرية الأمريكية تتمثل في تشكيل ائتلاف من الدول، وتشمل فيتنام، لمواجهة محاولة الصين العدوانية لإزاحة الولايات المتحدة الأمريكية من موقعها كقوة مهيمنة في منطقة المحيط الهادي الهندي»، موضحا أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مستعد بصورة أكبر لبيع أسلحة لفيتنام مقارنة بسلفه الرئيس باراك أوباما.

انتخابات رئاسية مبكرة في فنزويلا ومادورو مرشح

نيكولاس مادورو

كاراكاس – «وكالات»: أطلق نيكولاس مادورو الذي يواجه عزلة دبلوماسية متزايدة وتراجعت شعبيته على رأس بلد مدمر ومحاصر بالعقوبات الدولية، الأربعاء حملة للانتخابات الرئاسية المقبلة التي يؤكد أنه سيفوز بها.

وقال مادورو وريث الرئيس الراحل هوغو تشافيز (1999-2013) «سنفوز في الانتخابات الرئاسية وسنقوم بالتنظيف».

وردت كراكاس على العقوبات الأخيرة للاتحاد الأوروبي من تجميد موجودات وحرمان مسؤولين فنزويليين من تأشيرات الدخول، بضربة تمثلت بإعلان موعد الانتخابات التي كانت مقررة في نهاية 2018، في خطوة باغتت المعارضة المنقسمة والضعيفة، ويفترض أن يجرى الاقتراع قبل 30 أبريل.

غداة هذا الإعلان المفاجئ للجمعية التأسيسية، بثت قنوات التلفزيون الحكومية صورا تمجد عمل الرئيس الاشتراكي.

وبانتظار إعلان المجلس الوطني الانتخابي الذي تتهمه المعارضة بخدمة مصالح السلطة، لموعد الانتخابات الرئاسية، بدا الرئيس الذي يحكم البلاد منذ 2013 على عجلة من أمره، وقال «لو كان الأمر بيدي لجرت الانتخابات الأحد».

وتدين الأسرة الدولية منذ الثلاثاء قرار السلطة الفنزويلية. وقالت واشنطن التي فرضت الصيف الماضي عقوبات على كراكاس، إن هذا التصويت «لن يعكس إرادة الفنزويليين وستعتبره الأسرة الدولية غير ديمقراطي وغير شرعي».

وبعدما وصفت مادورو بـ«الديكتاتور»، جمدت الولايات المتحدة تم كذا موجوداته ومنعت مصارفها ومواطنيها من شراء سندات جديدة أو التفاوض حول اتفاقات مع الحكومة الفنزويلية.

في أمريكا اللاتينية تبدو فنزويلا التي تدعمها الحكومة اليسارية، وحيدة بعد انتقال المنطقة إلى اليمين.

وبعد إدانة 12 دولة أمريكية لاتينية في مجموعة ليما، جاء انسحاب المكسيك من مهمة تسهيل المفاوضات بين الحكومة والمعارضة التي تجري في سانتو دومينغو.

وإجراءات وموعد الانتخابات الرئاسية المقبلة في صلب هذه المفاوضات.

قال مركز التحليل «أوراجا غروب» إن «كل هذا ثمنه عزلة دولية متزايدة. وهذا ما تبدو الحكومة الفنزويلية مستعدة لقبوله من أجل الاحتفاظ بالسلطة».

وعلى الرغم من الاستنفار الدولي والتوقعات الاقتصادية الرديئة، يبدو مادورو (55 عاما) صامدا، وذلك بفضل دعم حليفتيه روسيا والصين إلى حد ما.

ففنزويلا التي كانت أغنى بلد في أمريكا اللاتينية تملك أكبر احتياطات نفطية في العالم، وجاء ارتفاع أسعار الذهب الأسود الذي أغلق في نيويورك ولندن على أعلى مستوياته منذ 2014، ليعزز هامش المناورة الذي يملكه مادورو.

ويمكن لمادورو الذي لا يتمتع بشعبية كبيرة وبانت نسبة مؤيديه لا تتجاوز 30 في المئة حسب مكتب دبلفوس، يمكن أن يعول على سيطرته على كل السلطات إلى جانب تحالف فعلي مع العسكريين الذين يحتلون مكانة مهمة على رأس الدولة.

وحرم البرلمان المؤسسة الوحيدة التي تقودها المعارضة، من صلاحياته من قبل الجمعية التأسيسية التي لا تضم سوى مؤيدين لمادورو مستعدين لتنفيذ أوامره ونرفضها الأسرة الدولية.

وتشترط الجمعية التأسيسية على الأحزاب الرئيسية الثلاثة المشاركة في تحالف المعارضة طاولة الوحدة الديمقراطية التسجل من جديد لدى السلطات الانتخابية لتتمكن من المشاركة في الانتخابات الرئاسية، وعليها لتحقيق ذلك الحصول على تواقيع 0.5% من الناخبين المسجلين في 12 ولاية على الأقل.

وقال المحلل لويس فيسينتي ليون «بالشروط الانتخابية نفسها والانقسامات في المعارضة يمكن أن تكون النتيجة مطابقة لتلك التي سجلت في انتخابات الولايات».

ولمواجهة نقص المواد الغذائية التي فقد 80 في المئة منها، أطلق رئيس الدولة برنامجا لدعم الغذاء مخصصا للمناطق الشعبية ويشمل حوالى 6 ملايين عائلة.

وللاستفادة من هذا البرنامج لا بد من الحصول على «دفتر الوطن» المزود بشيفرة ويسمح بالتصويت في الانتخابات والاستفادة من برامج اجتماعية في الوقت نفسه.

وترى المعارضة في هذه الوثيقة التي سلمت إلى 16 مليون شخص وسيلة للتحكم بالمجتمع.

وفي مثل هذه الأجواء، يرى فيليكس سيخاس من مكتب دبلفوس إن مادورو يتمتع بكل الفرص «للفوز في الانتخابات» الرئاسية.

«خارجية» سول: كل السيناريوهات متاحة في حوار الكوريتين

نائب وزير دفاع كوريا الجنوبية: تصريحات ترامب حول الأزمة تثير ردود فعل غاضبة لدى شعبنا

وزيرة خارجية كوريا الجنوبية كانغ كيونغ هوا

سول – «وكالات»: قال نائب وزير الدفاع الكوري الجنوبي لسياسات الدفاع تشوك سوك، إن الوضع في بلاده يسير بشكل عادي، وإن الأزمة مع كوريا الشمالية تأتي بين حين وآخر وتشهد تصعيدا وهدوءا، وقال «إنه منذ شهر توقع الكوريون حدوث حرب بين الكوريتين ولكن نأمل في عودة الأمور إلى طبيعتها».

وأكد سوك أن الكوريين شعب واحد وعرق واحد ومهما اشتدت الأزمة بينهما ستعود الأمور إلى طبيعتها، مؤكدا أن توحيد الكوريتين هو أمل ورغبة لدى غالبية الكوريين، ولكن الأمر معقد الآن وتركز على الأمن والسلام وأنظمة الدفاع التي تساعد منطقة شرق آسيا.

وعن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المتعددة بشأن الوضع في كوريا الشمالية وتأثير ذلك على سول قال ووي سوك إن العالم أجمع لديه آراء كثيرة حول ما يقوله ترامب، والرئيس الأمريكي زار كوريا العام الماضي وأثارت تلك الزيارة رد فعل غاضب وقوي لدى الكوريين بسبب الزيارة، مشيرا إلى أنه يتابع حساب الرئيس ترامب يوميا على تويتر ولازالت تصريحاته تثير ردود فعل قوية بالنسبة للمواطنين بشكل عام.

ووجه تشوك الشكر لمصر لوقوفها إلى جانب كوريا الجنوبية من خلال تصويتها في مجلس الأمن لصالح فرض عقوبات على نظام كوريا الشمالية، مشيرا إلى أنه لا يريد التحدث عن ما أثير حول تعليق الولايات المتحدة جزء من المساعدات العسكرية لمصر بسبب علاقتها مع كوريا الشمالية.

وعن التعاون العسكري بين مصر وكوريا الجنوبية، قال سوك إنه لا يتم عن طريق استيراد أو تصدير الأسلحة، ولكنه مركز على التدريب والتعليم وتبادل الخبرات والزيارات بين مسؤولين البلدين وتبادل أنظمة الدفاع المختلفة، وأن التعاون مع مصر يقام على أساس تعاون اقتصادي وليس عسكريا، خاصة أن كل الصادرات والواردات الخاصة بكوريا الجنوبية تتم عن طريق قناة السويس ولذلك لابد أن تكون العلاقات بين القاهرة وسول مبنية على الأمان والتفاهم المشترك.

وحول مساعدة كوريا الجنوبية للدول التي تعاني من الإرهاب، قال المسؤول الكوري الجنوبي إن بلاده لم تتعرض لأي عمليات إرهابية قائمة على اختلاف العرق أو الفكر أو الدين منذ 5 آلاف عام، وإن بلاده تحصل على وضعية الدولة الآمنة باستمرار ولكن في نفس الوقت يراها العالم على أنها دولة خطيرة بسبب وجودها بجوار كوريا الشمالية، مشيرا إلى أن سول توقع اتفاقيات مع الدول لمحاربة الإرهاب وإن بلاده على استعداد لتقديم كافة الدعم بكل صوره للدول الأخرى.

من ناحية أخرى قالت وزيرة الخارجية الكورية الجنوبية إن بلادها أعدت كل السيناريوهات الممكنة في حال قيام كوريا الشمالية بإجراء اختبار آخر في مجال الأسلحة في الوقت الذي يجري فيه البلدان سلسلة من المحادثات والزيارات المتبادلة استعدادا لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية الشهر المقبل.

وقالت الوزيرة كانغ كيونغ هوا في مقابلة على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في سويسرا «نحن نخوض تلك المباحثات بفهم واضح لما هو ممكن أن يحدث».

وأضافت «من الممكن دائما أن يحدث استفزاز آخر، ولذلك نحن نشارك في تلك المحادثات وفي ذهننا كل السيناريوهات الممكنة ومستعدون للتعامل مع أي شيء يطرأ لكنها عموما أمر طيب».

ولم تتطرق كانغ الموجودة في دافوس لبحث التقدم الأخير في المباحثات بين الكوريتين، إلى تفاصيل السيناريوهات التي استعدت لها كوريا الجنوبية.

وبعد أول مباحثات رسمية بين الجانبين منذ أكثر من عامين، هذا الشهر يتبادل مسؤولون من البلدين الزيارات لتسهيل مشاركة الشمال في الدورة الأولمبية التي تقام في منتجع بيونغ تشانغ في الجنوب.

وكان مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي الذي سيمثل الولايات المتحدة في الأولمبياد قال الثلاثاء إنه سيسعى للتصدي لما وصفه بمحاولة من كوريا الشمالية «لاختطاف» الدورة الأولمبية بحملة دعاية، ورفضت سيؤول هذا الانتقاد وقالت إن الدورة ستسهم في نزع فتيل التوترات بشأن برامج بيونغ يانغ النووية والصاروخية.

وقالت كانغ في المقابلة الأربعاء «هذه فرصة للتواصل والاشتباك السلمي حول دورة الألعاب الأولمبية وتحتاج لاستخلاص أفضل ما فيها».

وفي العام الماضي أجرت كوريا الشمالية عشرات من اختبارات الصواريخ كما نفذت سادس تجربة نووية متحدية قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة سعيا لتحقيق هدف تطوير صاروخ قادر على حمل رأس نووي يمكنه الوصول إلى الولايات المتحدة.

الأمم المتحدة: نزوح نحو مليون طفل بسبب الصراع في الكونغو

نيويورك – «وكالات»: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» أمس الخميس إن نحو مليون طفل فروا من العنف في شرق الكونغو، حيث يواجه الكثير منهم خطورة التعرض للإساءة الجنسية أو التجنيد للعمل كجنود أطفال.

وجاء في بيان للمنظمة أن الكونغو تعتبر أحد الدول التي تعاني من أكبر أزمة نزوح للأطفال في العالم، مشيرا إلى أن أكثر من 800 ألف طفل نزحوا من إقليمي تانجانيكا وكيفو الجنوبية فقط.

وقال ممثل المنظمة في الكونغو تاج الدين اويوالي «الأطفال في جمهورية الكونغو الديمقراطية مازالوا يعانون من العواقب المدمرة في ظل موجات العنف التي تعمل على زعزعة استقرار المنطقة»، وأضاف «الكثيرون عانوا من أعمال العنف على يد المقاتلين، إنه موقف بشع بالنسبة للأطفال، ولا يوجد له نهاية في الأفق».

وقد وثقت المنظمة أكثر من 800 حالة إساءة جنسية للأطفال، على الرغم من أنه يعتقد أن العدد الحقيقي أعلى من ذلك، بالإضافة إلى توثيق حالات تجنيد لأكثر من 3000 طفل على مدار العام الماضي.

وتنشط عدة جماعات متمردة في شرق الكونغو، حيث تتقاتل بصورة أساسية على الموارد المعدنية الكثيرة بالمنطقة، ويشار إلى أنه تم إرسال مهمة حفظ السلام الأممية للكونغو منذ عام 2010، ويبلغ قوامها أكثر من 16 ألف جندي.

ومن المقرر أن تجري الكونغو انتخابات طال انتظارها في ديسمبر المقبل، وذلك عقب أن أجل الرئيس جوزيف كابيلا الانتخابات التي كانت مقررة في نوفمبر 2016.